

121 من نعم الله جريان السفن في البحار - الشيخ عبدالقادر شيبة

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وله الجواري. طبعا اكثرا اللي في المصحف بدنيا وله الجواري بدنيا وبعض العلماء يثبت الياء في الوقت فيقول وله الجواري لو وقف عليه يقول جواري بالياء. ولكن اكثرا القراء اذا قرأوا في الوقف يقول وله الجواري - 00:00:00 عليه قولوا له الجواري. ولو مشى قال وله الجواري يعني ما يثبت الياء لا وصلا ولا وقفا والجواري جمع جارية الجواري وتسمى الامة جارية لانها تجري دائمآ رايحة جاية في خدمة اهلها. تسمى الخادم الخادم اللي في البيت - 00:00:23 كان العرب في الجاهلية واول ما وضعوا اللغة العربية يسمونها جارية لانها دائمآ رايحة جاية في خدمة اهل الدار تجري فسميت جارية ثم صار يطلق على البكر ايها كانت او الصغيرة ايها كانت. حتى ولو كانت حرة من سلاة الاحرار تسمى جارية ايضا - 00:00:51 تغليبا للامة عليها بسبب كثرة ايضا جريان الصغيرة من الصغيرة لا تقطع من الجري والله سمي السفينة جارية فهنا يقول وله الجواري ومن وله الجواري المنشآت في البحر وقال ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام في سورة الشورى. ويقول في وهو يمن علىبني اسرائيل - 00:01:12

وعلى الانسانية كلها. وهو يمن علىبني اسرائيل وعلى الانسانية كلها. انا لما طفى الماء يعني يوم نوح عليه السلام عندما التقى ماء السماء بماء الارض فالتقى الماءان على امر قد قدر يقول حملناه على - 00:01:40 فاتي الوح في الصورة اللي قبلي هذى حملناه على ذات الواح ودسر. وقلت هناك سماها ذات الواح ودسر. الواح يعني لما اه الخشب السجدة والدسر المسامير جموع ديسار وهو المسamar - 00:02:02

عن السفينة بس بالذات الواح ودسر وسماها هنا الجارية. الجواري جمع جارية. وفي اية في سورة الواقعة قال انا لما في سورة الحاقة قال فلما طفى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية. وسماها السفينة - 00:02:19 في ايات من القرآن وسماها الفلك في مواضع من القرآن سماها الفلك. وسماها السفينة. وسماها الجارية. وسماها ذات الالواح والدسر هذى كلها من اسماء المراكب وطبعا لم تكن معروفة قبل نوح عليه الصلة والسلام. لم تكن معروفة لم يكن البشرية - 00:02:45 عهد نوح عرفوا شيئا يمشي فوق سطح الماء قط لكن لما طال المدى بنوح مع قومه الف سنة الا خمسين عاما كلما ولدوا ولدا لقوته الكفر بمجرد ما يميز يا رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك. ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. قيل يا نوح انه - 00:03:13

ليؤمن من قومك الا من قد امن فلا تتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحينا. فسماها تملك البحر تفلک في البحر وتتجور وتجري في البحر قبل ما تفلک قبل ما تمشي على الماء. قبل ما تمشي سماها بلط باعتبار ما ستؤول اليه وستصير اليه. قال ان اجل هنا - 00:03:40

قال هنا كذلك قال هنا ومن اياته وله الجواري المنشآت الجواري جمع جري ها السفينة. وكان سماها جارية ولما جا في باب الانشاء قال منشآت مع ان قرأ ايضا منشآت - 00:04:00 قرأ وله الجواري المنشآت والقراءة المعلومة وله الجواري المنشآت اما كونها جارية فاكثر اهل العلم بالتفسير وهي تقول هاي اية جرياتها على الماء اية اني لا يستطيع خصوصا في غير السفن البحارية طبعا - 00:04:25

سفن البخارية الان بياحركمها الانسان كما يشاء يعني سوا فيه ريح ما فيه ريح وان كان ريح له دخل كبير فيها حتى ولو كانت بخاري يعني لو كان الريح شديد وهي بخارية تشتعل بالكهرباء وبالمواتير ايضا الريح اذا عكست ما تسعد كثيرا - [00:04:47](#)

لا هي ولا اهلها. فجريها مجرد الجري اية من ايات الله الكبار العظام السفينة على البحر على متن الماء. مع انك لو خدت المسamar واحد منها او خدت خشبة واحدة منها وطرحتها غاصت الى الاعماق - [00:05:09](#)

وله الجواري كونها تجري هذى اية منشآت قلت لك بعض الناس جرى منشآت وفسرها بانها تنشئ الرياح او او تنشئ مجرى لها فوق فوق ظهر الماء الله اعلم باي ذلك يكون. لكن القراءة الصحيحolle وله الجواب - [00:05:29](#)

المنشآت. يعني المحدثات المصنوعات في البحر يعني اكثر ما تصنع احواض السفن بتصنع على حافة البحر يعني ما تطلع بعيد لان صناعتها بعيد تكلف حملها الى البحر لكن هذه يعملوها يعملا الترسانة البحرية على حافة الماء. على حافة الماء - [00:05:52](#)

يضبطون على حافة الماء فيقول هنا وله الجواري المنشآت. يعني المصنوعات المحدثات في البحر وطبعا الله سبحانه وتعالى لهم لما نبه نوح الى شكل السفينة وكان نوح استوحى ذلك ايضا من الاسماك اللي يشوفها - [00:06:18](#)

بحيزومها ودافاتها من ورا اللي هو زيل السمكة. زيل السمكة والجناحين اللي كان لهم المجديف اللي يجذب بها الرجل ولكن بعض اهل العلم يقول ان المنشأة معناها ذات الشراع بعض اهل العلم يقول كلمة منشأة عن ذات شراع. اذا كان شراعها مرتفع لان بعض الاحيان يصبر ما يحتاجون للشراع فيلفون - [00:06:42](#)

الشراع على الساري على ساري السفينة يلفون القماش اللي يفرد ويساعده على المشي يلفوا له فلا تسمى منشأة وانما تسمى منشأة اذا كانت راح مشروع ومفتوح. اذا كان الشراع مفتوح ومشروع تسمى منشأة - [00:07:07](#)

فكها تجري في البحر حالة كونها منشأة وكن حالة كونها منشأة لا دخل للانسان في ذلك قلبك يعني لا يستطيع احد يقول انا لا جبت الريح لا يستطيع احد يقول انا اللي اخلي الريح يمشي من هنا عشان حدارينا الى الجنوب في البحر فيدخل الريح يتوجه بنا الى الجهة التي نريد. بل يقول الشاعر تأتي الريح - [00:07:26](#)

لا يشتهي السفن. تأتي الريح بما لا يشتهي السفج. يعني قد يشتهي الانسان ان الريح تأتي شمال فتأتي جنوب. فتعاكسه. المسألة فليقطعها كان يقطعها في يوم يقطعها في عشرة ايام او خمسة عشر يوم او عشرين يوم في يوم يقطعها في عشرة ايام - [00:07:51](#)